

تفسير البغوي

فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ

(فرح المخلفون) عن غزوة تبوك . والمخلف : المتروك (بمقعدهم) أي بقعودهم (

خلاف رسول الله) قال أبو عبيدة : أي بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقيل :

مخالفة لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين سار وأقاموا ، (وكرهوا أن يجاهدوا بأموالهم

وأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ) وكانت غزوة تبوك في شدة الحر ، (

قل نار جهنم أشد حرا لو كانوا يفقهون) يعلمون وكذلك هو في مصحف عبد الله بن

مسعود .